





تفريغ الكلمة الصوتية:

مباركة وتهنئة.. اندماج مجاهدي الصحراء

للشيخ أبي مصعب عبد الودود حفظه الله

أمير تنظيم قاعدة الجهاد ببلاد المغرب الإسلامي



مدة الكلمة: 4 **دقائق**

تاريخ الصدور: 15 **جمادى الآخرة** 1438 **هـ / الموافق لـ**: 14 **مارس** 2017 **م**

*   *   *

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله القائلِ في كتابِه العزيزِ ﴿**وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ الله جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا**﴾، والقائِلِ ﴿**إِنَّ الله يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ**﴾ .

والصلاةُ والسلامُ على رسولِ الله القائِلِ: «**الجماعة رحمة والفرقة عذاب**»

والقائِلِ لوَفْدِ بني حارثة عامَ الوُفودِ:"بِمَ كنتُم تَغلبونَ من قاتلكم في الجاهلية"؟ قالوا: لم نكن نغلب أحدا يا رسول الله. قال:"بلى".قالوا:كنا نجتمع ولا نختلف ولا نبدأ أحدا بظلم. قال:"صدقتم".

أمة الإسلام..

منذ أيام قلائل؛ أعلنت أربعة فصائل جهادية في دول الساحل والصحراء اندماجها في جماعة واحدة، سمتها على بركة الله: «**جماعة نصرة الإسلام والمسلمين**»

ولا شك أن هذا الإعلان قد أدخل السرور على قلوب المسلمين وأفرحهم وأغاظ الكافرين وأحزنهم.

وأَصالةً عنْ نفسي ونيابة عن إخواني في تنظيم قاعدة الجهاد ببلاد المغرب الإسلامي، لا يسعني إلا أن أهنئ أمتنا الإسلامية، خير أمة أُخرجت للناس على هذه الخطوة التي حققها أبناؤها.

ونحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره على ذلك كله، وقد أَذِن بالمزيد لمن شكر فقال: ﴿**وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ**﴾

كما أتقدم بالشكر لكل الذين شاركوا من قريب أو بعيد في هذا الإنجاز الذي بَعُدَ العهد بمثله. أشكرهم على ما بذلوه من جهد مضن وعمل دؤوب، وأشكرهم على ما أبدوه من علوّ الهمة ونكران الذات والنصح لهذا الدين.

وهذه فرصة أغتنمها لأدعو كافة الجماعات الجهادية أن يتأسوا بإخوانهم في الساحل والصحراء، فيسارعوا إلى لـمِّ الشمل وتحقيق الوحدة، التي هي في الحقيقة مطلب شرعي وضرورة واقعية، وأُمنِية الأمة الإسلامية قاطبة رجالها ونسائها شيبها وشبابها.

بقيت كلمة أخيرة نقولها لفرنسا التي قطعت البحار والفيافي، لتغزو أرضنا وتسفك دماءنا وتنتهك حرماتنا وتمنعنا من إقامة شرع ربنا وممارسة شعائر ديننا، نقول لها أنَّ ظلمها وعدوانها على شعوب وقبائل الساحل والصحراء لن يزيد هذه القبائل إلا أخوة وتلاحما ووحدة، عملا بقوله تعالى: ﴿**وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً**﴾

كما لن يزيدها إلا إصرارا على الجهاد ومقاومة المعتدين. ولن يزيد المسلمين جميعا إلا إصرارا على نقل الحرب من أرضنا إلى أرضها ومن مدننا إلى مدنها حتى تعيش الخوف الذي يعيشه أهلنا في أراضينا المحتلة.

﴿**وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ**﴾

﴿**فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ**﴾

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين